

الغيبة

[188] أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة (1). 149 - أحمد بن إدريس، عن علي بن الفضل (2)، عن أحمد بن عثمان، عن أحمد بن رزق (3)، عن يحيى بن العلاء الرازي (4)، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ينتج الله تعالى في هذه الأمة رجلا مني وأنا منه، يسوق الله تعالى به بركات السماوات والارض، فينزل السماء قطرها، ويخرج الارض بذرها، وتأمّن وحوشها وسباعها، ويملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، ويقتل حتى يقول الجاهل: لو كان هذا من ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم لرحم (5). وأما الذي يدل على أنه يكون من ولد الحسين عليه السلام فالأخبار التي أوردناها في أن الائمة اثنا عشر، وذكر تفاصيلهم هي متضمنة لذلك، ولأن كل من اعتبر العدد الذي ذكرناه قال: المهدي من ولد الحسين عليه السلام وهو من أشرنا إليه (6). ويزيد ذلك وضوحا: 150 - ما أخبرني به جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي،

(1) عنه البحار: 51 / 76 ذ 30 وإثبات

الهداة: 3 / 504 ح 304، مع حديث 145. (2) في نسخة " ف " علي بن المفضل. (3) قال النجاشي: أحمد بن رزق الغمشاني، بجلي، ثقة، له كتاب، وعده الشيخ في رجاله مع توصيفه بالكوفي من أصحاب الصادق عليه السلام. (4) قال النجاشي: يحيى بن العلاء البجلي الرازي، أبو جعفر ثقة، أصله كوفي، وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: يحيى بن العلاء بن خالد البجلي، كوفي، يقال له: الرازي. (5) عنه البحار: 51 / 146 ح 16 وإثبات الهداة: 3 / 504 ح 305 ومنتخب الاثر: 171 ح 93. (6) من قوله: " وأما الذي إلى هنا " في البحار: 51 / 209.